

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2360 @ .

قال فكتب الي متعتبا ووصل متقربا .

- ( قل لعماد الدين الذي رقمت % أقلامه في طروسه الحللا ) .
- ( تزيد أبصارنا إذا نشرت % نورا فتجلو بحسنا المقلا ) .
- ( فابن هلال ونجل مقلة لو % راما مداه في الخط ما وصلا ) .
- ( فكل تال لها ومستمع % يهز عطفها من راحها ثملا ) .
- ( يا بحر علم عذبا لوارده % كيف أساوي بفضله وشلا ) .
- ( لك اليراع الذي تفل به البيض % المواضي وتعزل الأسلا ) .
- ( أودعه ا□ ذو الجلال كما أراد رزق العباد والأجلا ) .
- ( عمل عم الأنام نائله % فصير الناس كلهم خولا ) .
- ( وساد كل الوري بسؤدده % وشاد مجدا سامى به زحلا ) .
- ( من كنت قدما ربيب نعمته % نشوا وغصن الشباب ما ذبلا ) .
- ( فلو رأى حاتم مواهبه % لصار من وجود كفه خجلا ) .
- ( أراه مولاه ما أعدله % في الخلد فانقاد للردى جدلا ) .
- ( وارتاح للراحة التي امتزجت % بالروح فيها وعاف دار بلا ) .
- ( حيا الحيا قبره وأنبت ما % عليه من روضه الأنيق حلى ) .
- ( تا□ ما حلت عن ولائكم % يوما ولا اعتضت عنكم بدلا ) .
- ( لكن رأيت الخمول أروح % مما أعاني الخصام والجدلا ) .
- ( في دار مولى تقيم لي أبدا % جموعه في خصومتي رسلا ) .

يشير إلى قاضي القضاة كمال الدين بن الشهرزوري فان الجماعة كانوا يداعبونه بحضرتة ويعضهونه .

- ( من كنت ليث الشرى فغادرني % بحمل أثقال جوره جملا ) .
- ( أرى نهيق الحمار يطربهم % وينكرون الجواد إن سهلا ) .
- ( يجحد فضلي وكل ذي أدب % يمتار مما أصوغ مرتجلا ) .